W.A.R.C
West Asia Research Center

السياسات الأمريكية في منطقة غرب آسيا

تقرير المؤشرات الأسبوعية

من 2023-09-25

حتى 2023-10-01

السياسات الأمريكية في منطقة غرب آسيا

(تقرير المؤشرات الأسبوعية)

من 2023-09-25 حتى 2023-10-01

W.A.R.C

West Asia Research Center

جدول النسب المئوية

البلد	نسبة التركيز العام	نسبة نشاط الأصيل	نسبة نشاط الوكيل	سياسي	عسكري وأمني	اقتصادي ومالي	اعلامي واجتماعي
سوريا	33%	36%	64%	41%	54%	4%	1%
الكيان المؤقت	18%	47%	53%	47%	42%	8%	3%
إيران	17%	56%	44%	31%	58%	11%	0%
لبنان	10%	27%	73%	50%	32%	9%	9%
العراق	9%	78%	22%	39%	56%	6%	0%
فلسطين	8%	41%	59%	65%	29%	0%	6%
اليمن	5%	60%	40%	50%	30%	10%	10%
النسبة العامة	**100%**	**49%**	**51%**	**46%**	**43%**	**7%**	**4%**

تحذير

مؤشرات عديدة ومتقاطعة بوجود احتمالية عالية وفورية أو في مرحلة أقصاها آخر العام الميلادي الحالي لـ:

1- استهداف أحد مراكز أو عدة مراكز مرتبطة بمنظومة الصناعة والتطوير العسكري بمجال المسيرات والصواريخ في إحدى دول محور المقاومة.
2- تركيز على المس بالأفراد والخبراء الذين يعملون في مجال التصنيع والتطوير العسكري المرتبط بالمسيرات والصواريخ في دول المحور مع الاولوية للمنتمين للحرس الثوري وحزب الله.
3- التركيز الامريكي الصهيوني الأقصى على رصد وتالياً قطع خطوط النقل المدني والشحن بين صنعاء وبين (لبنان وإيران وسوريا والعراق).

أولاً: لبنان

نسبة التركيز هذا الأسبوع

% 10

المؤشرات:

- كلمة مندوبة الولايات المتحدة في الامم المتحدة السفيرة ليندا توماس غرينفيلد في جلسة مجلس الأمن حول الوضع في الشرق الأوسط: "بينما نتحدث الآن، هنالك جهات فاعلة في المنطقة – بما في ذلك إيران وحزب الله – تعمل على تقويض السلام والاستقرار في المنطقة. وعندما أيّد مجلس الأمن بأغلبية ساحقة تجديد ولاية اليونيفيل، أكدنا من جديد التزامنا بألا نسمح بهيمنة تلك الجهات. علاوة على ذلك، فإن تصويت الولايات المتحدة لتجديد قوة اليونيفيل لم يغير أي جانب آخر من سياسة الولايات المتحدة، بما في ذلك ما يتعلق بوضع مرتفعات الجولان. تظل سياستنا في هذا الصدد دون تغيير منذ عام 2019".

ثانيًا: الكيان المؤقت

نسبة التركيز هذا الأسبوع

% 18

المؤشرات:

- نقلت وكالة بلومبرغ عن مصادرها في البيت الأبيض أن: "إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن تدرس توقيع اتفاقيتين دفاعيتين رسميتين مع كل من "إسرائيل" والمملكة السعودية كجزء من جهودها للتوسط في اتفاق تطبيع بين البلدين". وأكدت ذلك وكالة "رويترز" التي نقلت عن مصدر أمريكي: "إن الاتفاق يبدو مثل معاهدات أبرمتها الولايات المتحدة مع دول آسيوية، أو إذا لم يحظ هذا بموافقة الكونغرس، فإنه قد يكون مشابها لاتفاق الأميركي مع البحرين، التي تستضيف الأسطول الخامس للبحرية الأميركية. واشنطن يمكنها أيضًا تحسين أي اتفاق، من خلال تصنيف السعودية حليفًا رئيسيًا من خارج حلف شمال الأطلسي، وهو الوضع الممنوح (لإسرائيل) بالفعل".
- قال رئيس أركان الجيش لدى الكيان المؤقت هرتسي هاليفي إن "الشراكة الاستراتيجية بين جيش الدفاع وحلف الناتو تعتبر أساسًا للاستقرار الإقليمي في الشرق الأوسط، والتعاون الملموس يقود إلى تحقيق انجازات عملياتية كبيرة". بدوره أوضح رئيس اللجنة العسكرية في الناتو الآدميرال روب باور أن: "التعاون بين حلف

الناتو و (إسرائيل) يؤثر بشكل مباشر على الاستقرار الإقليمي وفي أوروبا والشرق الأوسط، حيث شهد هذا التعاون زيادة ملموسة في العام الأخير".

- قال وزير السياحة لدى حكومة الكيان المؤقت، حاييم كاتس، في مقابلة من الرياض مع "القناة 12" العبرية إنّه دخل إلى السعودية من "البوابة الرئيسية".

ثالثاً: سوريا

نسبة التركيز هذا الأسبوع **% 33**

المؤشرات:

- القائد العام "لقوات سوريا الديمقراطية" مظلوم عبدي: "يوجد تنسيق إيراني وحكومي واضح ضد مناطق الإدارة الذاتية لشمالي سوريا، تركيا أيضاً دخلت على هذا الخط وبدأت بدعم فصائل المعارضة الموالية لها باسم العشائر. يمكن الحديث عن وجود رغبة لدى الأطراف الثلاثة في استغلال أبناء بعض العشائر في تنفيذ أجنداتهم، تلك الأجندات وإن اختلفت، إلّا أن غايتها واضحة تتمثل في توجيه ضربات لقواتنا وهدم الصيغة المتفق عليها من قبل مكونات المنطقة والتي تتمثل في الإدارة الذاتية، هم أرادوا تخريب علاقاتنا الجيدة مع العشائر والمجتمع المحلي، عبر استخدام اللغة الطائفية، ولكنهم لم ينجحوا في ذلك. دمشق سعت إلى نشر الفوضى عبر التحريض الإعلامي المتواصل، ومحاولة زج مجموعات مسلحة ذات صبغة عشائرية تابعة لها في معركة ضد "قسد".
- يهدف المشرعان الأمريكيان الجمهوريان: ماركو روبيو وجيمس ريش، إلى مواجهة التطبيع مع حكومة بشار الأسد بتشريعات جديدة شاملة، مع استمرار الترحيب بعودة سوريا إلى المسرح العالمي. وقدم روبيو وريش، يوم 2023/9/28، مشروع قانون مكافحة التطبيع لنظام الأسد لعام 2023، بعد أقل من أسبوع من قيام الأسد بزيارته الأولى للصين منذ اندلاع الحرب الأهلية في بلاده قبل 12 عامًا، وفقا لما أورده موقع "ميدل إيست آي". ومن شأن مشروع القانون، وهو نسخة مقدمة لمجلس الشيوخ الأمريكي من مشروع تم تقديمه إلى مجلس النواب في وقت سابق من العام الجاري، أن يمدد العقوبات الحالية على سوريا، والمعروفة باسم "عقوبات قيصر"، حتى عام 2032 ويمنع الحكومة الأمريكية من تطبيع العلاقات مع الأسد.
- "المرصد السوري": "من ضمنها استخدام صواريخ مضادة للطيران محمولة على الكتف.. القوات التركية تجري تدريبات عسكرية لـ 150 عنصر من "الجبهة الوطنية" في منطقة "بوتين-أردوغان".

رابعاً: إيران

نسبة التركيز هذا الأسبوع

% 17

المؤشرات:

- ذكرت صحيفة "الغارديان" البريطانية أن أوكرانيا طلبت من مجموعة السبع (G7) توفير الأسلحة لها لتنفيذ ضربات على مصانع الطائرات بدون طيار في إيران وسوريا. وفي وثيقة مكونة من 47 صفحة قدمتها الحكومة الأوكرانية إلى حكومات مجموعة السبع في آب / أغسطس الماضي ، اقترحت كييف شن "ضربات صاروخية ضد مصانع الطائرات بدون طيار في إيران وسوريا، بالإضافة إلى موقع إنتاج محتمل في الاتحاد الروسي". وتقول الوثيقة: "يمكن للقوات المسلحة الأوكرانية تنفيذ الضربات المذكورة أعلاه إذا قام الشركاء (الغربيون) بتوفير وسائل التدمير اللازمة".
- المتحدث باسم الخارجية الأميركية ماثيو ميلر: "يجب على إيران أن تتخذ خطوات لخفض التصعيد إذا كانت تريد تهدئة التوتر وإفساح المجال للدبلوماسية. في الأسابيع القليلة الماضية فقط، رأينا إيران تتخذ خطوات لتقويض قدرة الوكالة الدولية للطاقة الذرية على القيام بعملها، لذلك إذا كانت إيران جادة حقاً في اتخاذ خطوات لخفض تصعيد فإن أول شيء يمكنها أن تفعله هو التعاون مع الوكالة".
- فتحت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) تحقيقًا بشأن منح موافقة أمنية سرية للغاية لمسؤولة إحدى وحداتها، تبين أنها شاركت في مبادرة مدعومة من الحكومة الإيرانية سعت لتعزيز مواقف طهران بشأن قضايا الأمن القومي داخل الولايات المتحدة وبدول غربية أخرى. وذكر موقع "سيمافور" الإخباري الأميركي الذي أورد الخبر أن هذه المبادرة المعروفة بـ"مبادرة خبراء إيران" بدأت منذ 10 سنوات، وفق ما أظهرت مئات الوثائق الداخلية لوزارة الخارجية الإيرانية التي حصل عليها الموقع. ومن بين المشاركين في المبادرة -بحسب سيمافور- أريان طبطبائي، وهي أكاديمية أميركية من أصول إيرانية تعمل في البنتاغون في وحدة العمليات الخاصة والصراعات منخفضة الحدة.

خامساً: العراق

نسبة التركيز هذا الأسبوع

% 9

المؤشرات:

- في تحليل مهم لدورية "الفورين افيرز" الامريكية شدد كل من ستيفن سيمون المدير السابق لمجلس الأمن القومي الأمريكي لمنطقة الشرق الأدنى وشمال إفريقيا، وآدم وينشتاين نائب مدير برنامج الشرق الأوسط في

معهد كوينسي على أنه: "يجب على المستشارين الأميركيين أن يكونوا واقعيين بشأن التدريب الذي يقدمونه، وهو تعزيز قدرة الدولة العراقية من خلال الوسائل الأبطأ والأقل قسراً والأكثر استدامة، وبدلاً من تقديم التزامات مفتوحة تجاه الجيش العراقي المترامي الأطراف، يجب على واشنطن التركيز على عناصره الأكثر فعالية، مثل جهاز مكافحة الإرهاب (قوة عمليات خاصة وشريك رئيسي للولايات المتحدة في الحملات ضد داعش) ووكالة الاستخبارات والتحقيق الفيدرالية. الوكالة (وكالة مسؤولة عن مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة). يجب على المدربين العسكريين الأميركيين إعطاء الأولوية لتخطيط المهمة، وتشجيع التنسيق وتبادل المعلومات بين الوحدات العراقية المختلفة وزيادة قدرة تلك الوحدات على إجراء المراقبة وجمع المعلومات الاستخبارية من أجل اختيار الأهداف الصحيحة. ستحتاج القوات العراقية أيضًا إلى تطوير قدرتها على القيام بعمليات محدودة بالأسلحة المشتركة، والتي تجمع بين مناورات المشاة، الدعم الجوي، ونيران المدفعية بطرق الدعم المتبادل.

- أكد نائب المبعوث الخاص لـ "التحالف الدولي" الدبلوماسي الأميركي إيان مكاري أنه: "لم يعد تنظيم "داعش" يسيطر على أي أراضٍ، ولكن هذا لا يعني بالضرورة أنه تم القضاء بشكل كامل على الخطر، لا تزال هناك بعض العناصر المعزولة التي تختبئ، سواء كان تحت الصخور أو في الكهوف أو في صحراء البادية أو في أماكن أخرى، صحيح أننا رأيناهم ينفذون بعض الهجمات، إلا أننا نواصل العمل بشكل وثيق مع شركائنا على الأرض للتأكد من أن لديهم الأدوات والموارد التي يحتاجونها لإنهاء المهمة، طبيعة التحديات تطورت وتغيرت مع الوقت ومعها تتطور ردودنا أيضاً. في المقام الأول كانت هذه عملية عسكرية لتحرير تلك المناطق التي احتلها تنظيم "داعش"، والآن في شمال شرقي سورية وفي العراق، يتمثل التحدي بشكل رئيسي في تحقيق الاستقرار في تلك المنطقة، ونعمل بشكل وثيق جداً مع الشركاء الدوليين لتنفيذ عدد من البرامج في شمال شرقي سورية والعراق تُحسّن الظروف المعيشية للسكان، كما نعمل على قدم وساق في مخيمات النازحين على وجه الخصوص مخيم الهول".

سادساً: اليمن

نسبة التركيز هذا الأسبوع **% 5**

المؤشرات:

- في تحليل لافت أجراه معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى للمخاطر اليمنية التي قد تعترض وتهدد إقامة حلف دفاعي (أمريكي – سعودي)، ربط معدوه بين تلك المخاطر وبين احتمالات التطبيع السعودي – الصهيوني، واعتبر التحليل أن: "إنهاء حرب اليمن يعد أمرًا مهمًا لصانعي السياسات الأمريكيين، ليس فقط لوقف الصراع المدمر، ولكن أيضًا لإزالة تعقيد ثنائي كبير في وقت تناقش فيه واشنطن والرياض الشروط المحتملة لاتفاق تطبيع إسرائيلي والتزامات دفاعية أعمق بين الولايات المتحدة والسعودية، وأضاف التحليل:

"إذا تم التوصل إلى اتفاق أمني ثنائي أكثر شمولاً وإلزاماً، فيجب على الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية أن تكونا مستعدتين لتطوير استراتيجية واسعة للردع والحد من التهديد، يمكن أن تمنع المزيد من التوسع في قدرات (حركة أنصار الله) الصاروخية والطائرات بدون طيار والمضادة للسفن والحرب البرية، وهذا يعني اتخاذ خطوات ملموسة لفرض حظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة ومنع التحولات المزعزعة للاستقرار في ميزان القوى العسكري والتي يمكن أن تؤدي إلى استئناف الحرب، ويشمل ذلك:

1- تعزيز عمليات الاعتراض البحري،
2- فرض عقوبات على قادة (أنصار الله) بسبب مجموعة واسعة من الانتهاكات، بدءاً من انتشار الصواريخ، الطائرات بدون طيار، وحتى جهود "الاعداد للجهاد" وتعبئة الجنود الأطفال.
3- تبادل المعلومات الاستخبارية الأمريكية مع "إسرائيل" لدعم الجهود الرامية إلى تقليص أي قدرات صاروخية بعيدة المدى في اليمن.
4- عمليات تخريب صناعي تستهدف موادًا مثل أنظمة الوقود السائل وتخزينه.
5- يمكن أن تركز الجهود الأخرى على فنيي الصواريخ الإيرانيين وحزب الله.
6- السعي إلى فرض حظر من الأمم المتحدة على الشحن الجوي المباشر ورحلات الركاب بين اليمن ولبنان وإيران وسوريا والعراق.

سابعاً: فلسطين

نسبة التركيز هذا الأسبوع **% 8**

المؤشرات:

- المتحدث باسم وزارة الخارجية ماثيو ميلر: "الرئيس الأميركي ووزير الخارجية قضيا وقتًا مهمًا بالعمل على موضوع التطبيع بين السعودية وإسرائيل. محادثات الرئيس الأميركي جو بايدن مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في نيويورك الأسبوع الماضي، تطرقت أيضًا إلى الموضوع. أحد الأشياء التي سمعناها في انخراطنا مع الفلسطينيين والتي أبلغناها نيابة عنهم إلى نظرائنا الإسرائيليين هو أنه يجب أن يكون هناك عنصر فلسطيني مهم في أي اتفاق نهائي، لقد أوضحت حكومة المملكة العربية السعودية ذلك علناً، وأوضحته لنا سراً، ومن المؤكد أن هذه قضية مطروحة على الطاولة".
- سفير الكيان المؤقت لدى الأمم المتحدة جلعاد أردان: "وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، لم يشترط إقامة دولة فلسطينية في حال الاتفاق على التطبيع مع المملكة".

المشهد العام في غرب آسيا هذا الأسبوع

- كشفت ردات الفعل على عملية استهداف القوة العسكرية البحرينية على الحدود اليمنية – السعودية حقيقة نوايا معظم الاطراف في تحالف العدوان على اليمن وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية، التي يبدو أنها تخشى على مشروعها الحالي للتطبيع بين السعودية والكيان المؤقت، فحيث أن واحدة من أهم إغراءات واشنطن للرياض لاستدراجها إلى التطبيع هي مشروع التحالف الدفاعي (الامريكي- السعودي) الذي سيترتب عليه التزامات لم تكن الولايات المتحدة بصدد التورط بها في اليمن، وهذا ما قد يضع اليمن مجدداً في مقدمة القوى التي يمكنها أن تُفشل أو على الأقل تضرب مشروع التطبيع المزعوم. ويبدو أن مراكز الفكر وصناعة القرار الامريكي يحسبون لذلك حساباً كبيراً، لذا يرى معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى والذي يعتبر قريباً من أروقة صنع القرار في واشنطن، أن أي محاولة من صنعاء للإخلال بالهدنة (للضغط لتحصيل الحقوق الانسانية)، فرصة لحملة كبرى على اليمن تتطلب تورطاً أمنياً مباشراً من واشنطن، ليس فقط في اليمن بل على مستوى المنطقة للمس بحلفاء صنعاء. كما يعتبر ادخال العامل الصهيوني للدفاع عن التحالف الدفاعي الامريكي السعودي الذي يبدو أن أحد شروط السعودية الرئيسية للقبول بالتطبيع، ومورداً للتحضير لمنازلة أمنية كبيرة بين صنعاء وطهران وبيروت "حزب الله" وبغداد "الحشد الشعبي والمقاومة" وبين "تحالف العدوان + كيان العدو"، وهذا ما يجعل العنصر اليمني أحد العناصر المهمة لمحور المقاومة فيما لو تقرر إسقاط التطبيع وتوجيه ضربة كبيرة لسياسات واشنطن.
- مؤشرات ذات احتمالية عالية باستهداف مصالح وأفراد أتراك ينشطون في لبنان من قبل مجموعات مسلحة أرمنية.
- تسعى تركيا وبتشجيع أمريكي وصهيوني بعد انهاء مشكلة ناغورني كاراباخ إلى تطوير مشروع تمددها إلى كامل منطقة آسيا الوسطى انطلاقاً من المجال الآذربيجاني شديد الأهمية وصولاً إلى تفعيل رابطة الدول الناطقة باللغة التركية في منطقة آسيا الوسطى، وذلك بإطلاق إطار سياسي وعسكري واقتصادي متكامل مع تلك الدول، الهدف منه هو طرد ايران وروسيا من منطقة آسيا الوسطى واستخدام تلك المنطقة كحزام شرقي خانق لإيران، والاستفادة منها كمجال (تركي – أمريكي) لتهديد روسيا في جغرافيتها الآسيوية وذلك بعدما فشلت كل محاولات الولايات المتحدة عن زحزحة روسيا من أوراسيا خلال حرب أوكرانيا.
- مؤشرات على وجود خلافات في الادارة الامريكية حول قضية المضي قدماً بالمفاوضات النووية مع إيران من عدمها، ويؤكد ذلك حل معظم فريق التفاوض الامريكي مع ايران بالإقالة، وقد شهد الاسبوع الماضي إقالة المزيد من فريق التفاوض بعدما هاجم الجمهوريون أعضاء من ذلك الفريق واعتبروهم مخترقين من ايران أو أنهم يتبعون سياسة ملائمة لإيران في إدارتهم لملف المفاوضات النووية. هذا الخلاف يدل على حظوظ عودة التفاوض في الملف النووي الايراني في الجانب الامريكي باتت شبه منعدمة في الفترة القادمة التي يتحضر فيها الديموقراطيون لمعركة كسر عظم في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية القادمة في تشرين ثاني 2024.
- النقاش الدائر في العراق حول الحالة الراهنة لتنظيم داعش خلق سجالاً بين الادارة الامريكية والتحالف الدولي وبين الحكومة العراقية التي أعلنت أن القوات المسلحة العراقية باتت تستطيع بقواها الذاتية التعامل مع ما تبقى من فلول داعش دون مساعدة من أحد، فيما تدعي الادارة الامريكية أن خطر المنظمة الارهابية لا زال

قائماً ويشكل تهديداً جدياً على العراق، وقد دخلت الخارجية الامريكية على السجال وأصدرت بياناً مفصلاً تضمّن شرحاً لمهمة الجنود الامريكيين الاستشارية والتدريبية وملّح إلى إمكانية التفاوض مع العراق على طبيعة المهمة في المستقبل، مؤكداً على أن الولايات المتحدة: "تعتزم التشاور بشأن عملية مستقبلية تشمل التحالف لتحديد كيفية تطور مهمته العسكرية".

- يكشف التحليل المهم لمجلة "الفورين آفيرز"، والذي أوردنا مقاطع منه في متن التقرير، وجود خطط أمريكية لاختراق مفاصل مهمة في الهيكلية الامنية والعسكرية العراقية النخبوية، ويكشف تعمد البنتاغون إطالة مهمة "مستشاريه وجنوده" في العراق، ويظهر بوضوح أن خطط المعاونة التدريبية الأمريكية تخضع لمصالح واشنطن وليس لاحتياجات العراق.
- يبدو أن السعودية سرّعت من خطوات التطبيع بالمفرق وليس بالجملة مع الكيان المؤقت، كما كانت تطمح إدارة الرئيس بايدن ومن قبلها إدارة الرئيس ترامب، فالسعودية التي رفعت القيود منذ سنوات عن التواصل الاعلامي بين الاعلام السعودي ومسؤولين في الكيان المؤقت، رفعت الحظر أيضاً عن تحليق طيران العدو المدني والحربي في الاجواء السعودية، واستقبلت قبل أشهر وفداً رياضياً صهيونياً للمشاركة في مسابقة دولية تقام في السعودية، واستقبلت الاسبوع الماضي وزير السياحة الصهيوني حاييم كاتس، الذي كشف في مقابلة من الرياض مع "القناة 12 " العبرية إنّه دخل إلى السعودية من "البوابة الرئيسية"، ويظهر مما تقدم أن الخطوات السعودية المتتالية وبشكل مفرق للتطبيع مع العدو سببها شدة المفاوضات مع واشنطن. وفي هذا السياق فإن شروط صفقة التطبيع المطلوب توفرها أمريكياً وسعودياً وصهيونياً والتي لا تزال غير متوفرة بالكامل بسبب ملاحظات صهيونية وسعودية، يبدو أنها "شكلية" وقابلة للحل قبل نهاية العام 2023، وحتى ذلك الحين ستستمر سياسة الخطوة مقابل الخطوة بين السعودية والكيان المؤقت بما أنها تحقق للطرفين "وصولاً" هادئاً ومتدرجاً للتطبيع الكامل.
- منح المملكة العربية السعودية وضع حليف رئيسي للولايات المتحدة الامريكية من خارج الناتو (MNNA)، سيجعل هذا التصنيف المملكة مؤهلة للحصول على أولوية الوصول إلى المواد الدفاعية الأمريكية الزائدة (EDA)، ويمكنها استضافة مخزون احتياطي الحرب الأمريكي، وتكون قادرة على إجراء "مشاريع بحث وتطوير تعاونية بشأن المعدات الدفاعية والذخائر" مع الشركات الأمريكية. ويمكن لهذه الخطوة أن توفر موارد إضافية لجهود المملكة لإنشاء قاعدتها الصناعية الدفاعية.